



الأم العاملة تجلد نفسها ومحيطها يجلدها

21ص3



رشيد اليزمي  
يشحن بطارية  
سيارتك في دقائق

12ص3



مقتدى الصدر  
تراجع عن التراجع

3ص3



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

السبت 2021/08/28

19 محرم 1443

السنة 44 العدد 12162

Saturday 28/08/2021

44th Year, Issue 12162

# العرب

## مدير الأمن في لبنان يدخل على خط منافسة الجيش

بيروت - دخل المدير العام للأمن العام اللبناني اللواء عباس إبراهيم على خط المنافسة مع مؤسسة الجيش، وظهر في تصريح نادر وهو يدافع عن أوضاع منظوريه من منتسبي المؤسسة الأمنية بعد أن حظي منتسبو الجيش باهتمام إقليمي ودولي وتلقوا وعدا بدعم سخي لتحسين أوضاعهم المعيشية. وقالت أوساط لبنانية مطلعة إن الهدف من وراء خطاب عباس إبراهيم إلى المؤسسة الأمنية ودعوة منتسبيها إلى الصمود، رغم الوضع الصعب، هو لفت النظر إلى أن هناك مؤسسة أمنية في لبنان تقوم بدور يوازي دور الجيش، وأنها تستحق الاهتمام ليس فقط من حيث الدعم المالي، ولكن وهو الأهم قراءة حساب لوزنها سياسيا. وأشارت الأوساط اللبنانية إلى أن مدير الأمن، الذي عرف بالأساس بلعب أدوار خارجية ووساطات خاصة في الموضوع السوري، بات يبحث عن دور داخلي في بلد يشهد صراعا كبيرا على تقاسم النفوذ بين شخصيات وأحزاب وتحالفات محلية بارتباطات خارجية. ورجّحت هذه الأوساط أن اللواء إبراهيم يبحث عن اعتراف خارجي يلعب من بوابته دورا معادلا لدور قائد الجيش العماد جوزيف عون الذي حظي بزيارات ولقاءات وسط حديث عن رهان إقليمي ودولي عليه لضبط الوضع الأمني في البلاد، ومنع انزلاق لبنان إلى فوضى تهدد محيطه.



اللواء إبراهيم يبحث عن اعتراف خارجي يلعب من بوابته دورا معادلا لدور قائد الجيش

وجاءت كلمة مدير الأمن على خطى كلمة قائد الجيش، التي ألقاها في مؤتمر افتراضي نظّمته فرنسا لدعم الجيش اللبناني في يونيو الماضي، ونوه فيها بأداء العسكريين "الذين يواجهون هذه الظروف الصعبة بعزيمة وإصرار (...). رغم تدهور قيمة الليرة ما أدى إلى تدني قيمة رواتبهم بنسبة تقارب 90 في المئة". وقال العماد جوزيف عون إن "استمرار تدهور الوضع الاقتصادي والمالي في لبنان سيؤدي حتما إلى انهيار المؤسسات ومن ضمنها المؤسسة العسكرية، وبالتالي فإن البلد بأكمله سيكون مكتوشفا أمّيا". وأضاف "يبدو واضحا انعدام فرص حلول الأزمة الاقتصادية في الوقت القريب، ولذلك تزداد الحاجة أكثر إلى دعم الجيش الذي يحظى بثقة المواطن".

## الهدوء المغربي يستفز الجزائر ويدفعها إلى المزيد من التصعيد

الجزائر توقف إمداد إسبانيا بالغاز عبر المغرب



الشدن السياسي مستمر... الآن ورقة الغاز

ملزمة بالشراء وفق شروط جديدة تفرضها الجزائر وبمنطق السوق التي ارتفعت أسعارها بنسبة 640 في المئة. وعلى مستوى الإجراءات التي قد يلجأ إليها المغرب أكد إدريس الفينة أنه بعد القرار يجب العودة إلى الاتفاق الذي يجمع شركة سوناطراك والأطراف المغربية، وهو الاتفاق الذي توطئه التشريرات الدولية، موضحا أنه إذا كان هناك خرق لبند هذا الاتفاق فمن حق المغرب -أو الأطراف المعنية- المطالبة بتعويضات لجبر الأضرار التي ستلحقه. واعتبر الفينة أن هذا القرار ليس في صالح الجزائر، إذ أن شركة سوناطراك تعرف جيدا أن أنبوبا واحدا يشكل تهديدا لمصالحها، والإبقاء على الأنبوب الرابط مع المغرب أمر ضروري لسوناطراك ولو كان ذلك من باب الاحتياط واستباق حالة تعرض الأنبوب الذي يمر من الجزائر نحو إسبانيا مباشرة لأي حادث طارئ. في المقابل يعتقد صبري الحو أن الجزائر تناور كي لا يضغظ المغرب لمراجعة أسعار المرور لأنه ابتداء من مارس القادم ستصبح البنية التحتية ملكا للمغرب، ومن ثم فإن حقوق المرور ستكون محل مراجعة لإضافة سعر البنية التحتية.

ونكر "العرب" أن المغرب يتزود بالغاز من عدة دول، منها أساسا الولايات المتحدة وإسبانيا والنرويج". وتعليقا على القرار أكدت المديرية العامة للمكتب المغربي للهيدروكربورات والمعادن أمينة بن خضرة، في تصريح لموقع "ماروك لوجور"، أن المغرب يدعم مواصلة عمل الأنبوب الذي ينقل الغاز من الجزائر نحو إسبانيا عبر التراب المغربي. وأضافت أن المغرب أعرب عن موقفه من مسألة مواصلة العمل بأنبوب الغاز في محادثات خاصة وفي تصريحات علنية، مؤكدة أنه يمثل أداة للتعاون الإقليمي. ومن المنتظر أن ينتهي الاتفاق الثلاثي بين الجزائر والرباط ومريد في الحادي والثلاثين من أكتوبر المقبل، ويضمن الأنبوب وصول الغاز من الجزائر إلى إسبانيا والبرتغال عبر المغرب، ويسمى "أنبوب غاز المغرب العربي". ولحمت وسائل إعلام جزائرية سابقا إلى أن الجزائر تتجه لفرض شروط تعاقدية جديدة على المغرب لتسويق كميات من الغاز تبلغ 1 مليار متر مكعب سنويا، بالنظر إلى إمكانية تلبية حاجيات إسبانيا والبرتغال من الغاز عبر خط أنابيب "ميدغاز"، معتبرة أن الرباط ستستفيد من حقوق العبور وستكون

أرباحه من مرور الخط عبر أراضيها بنحو 50 مليون دولار. وأضاف الحو، "العرب"، "لهذا قامت الجزائر مؤخرا بمد خط وربطه مع الأنبوب القديم لدعم قدراته، والغاية هي الوصول قبل نهاية أكتوبر 2021 إلى القدرة على تلبية حاجيات إسبانيا من الغاز بعيدا عن أنبوب المغرب العربي الذي يمر عبر المغرب". واستنتج صبري الحو، في تصريح لـ"العرب"، أن "النية كانت مبنية منذ مدة والترخيص بين وظهر". واتفق خبراء في العلاقات الدولية على أن البد المسدودة والردود الحكيمة ودبلوماسية المملكة المغربية استغفرت أصحاب القرار الجزائري الذين لا يدخرون جهدا في الأضرار بمصالح المغرب، مؤكدين أن القرار سياسي ولن يخدم الجزائر في الضغط على المغرب. وشدد الخبير الاقتصادي المغربي إدريس الفينة على أن القرار الجزائري موجه فقط إلى الاستهلاك الداخلي لإظهار أن قرار قطع العلاقات الدبلوماسية مع أحادي الجانب مع المغرب، ولن يكون دون تبعات اقتصادية وأن المغرب يستفيد من الجزائر اقتصاديا ومرتبطة بها.

محمد ماموني العلوي

الرباط - استغفرت الطريقة التي رد بها المغرب على قرار الجزائر قطع العلاقات الدبلوماسية مع الرباط، والذي قابلته هدوء رسمي وسخري وتهكم على مواقع التواصل الاجتماعي، الجزائر ما دفعها إلى الإعلان عن استغفائها عن خط أنبوب الغاز المغربي - الأوربي الذي يمر من الجزائر عبر المغرب نحو إسبانيا.

وفي معرض سخريته ناشطين جزائريين ومغاربة من قرار قطع الجزائر علاقاتها مع المغرب على خلفية اتهامات بلا حد أدنى من الأتلة وزع ناشطون صورة لـ"رد" تصورا أنه يستحق هذه المناخبة.

وجاء الرد، الذي نسخ صورة من شعار وزارة الخارجية المغربية وصمم ليبدو شبيها بالأصل، في شكل سلسلة طويلة من حرف الهاء "هههههههه" للسخرية من القرار.

ولم يشتر وزير الخارجية رمضان لعامرة خلال المؤتمر الذي أعلن فيه عن قطع العلاقات إلى خط الغاز رغم أنه تحدث بإسهاب عن دوافع الخطوة وما سيترتب عليها، ما يؤكد أن القرار اتخذ كرد فعل على البرود المغربي.

وأكد وزير الطاقة الجزائري محمد عرقاب الخميس أن جميع إمدادات الغاز الطبيعي الجزائري نحو إسبانيا ومنها نحو أوروبا ستتم عبر أنبوب "ميدغاز" العابر للبحر المتوسط.

وتزود الجزائر إسبانيا بجميع إمداداتها من الغاز عبر أنبوب غاز، الأول أنبوب "المغرب العربي - أوروبا" وصولا إلى جنوب شبه الجزيرة الأيبيرية منذ عام 1996.

أما الخط الثاني المعروف بـ"ميدغاز" فيمر مباشرة من بلدة بني صاف الساحلية غربي الجزائر إلى المرييا جنوبي إسبانيا، وجرى تدشينه عام 2011، بطاقة نقل تقدر بـ8 مليارات متر مكعب سنويا.

وقال الخبير المغربي في القانون الدولي صبري الحو إن الجزائر تعتقد أنه بهذه الخطوة ستقوم بإنهاء ميزانية المغرب الذي تقدر



إدريس الفينة  
شركة سوناطراك تعرف جيدا أن أنبوبا واحدا يشكل تهديدا لمصالحها

## خيارات واشنطن في مواجهة داعش - خراسان: دعم طالبان

ويعتقد أن الحركة قد تقاسمت هذه المعطيات مع الأميركيين سواء بشكل مباشر أو عن طريق باكستان، ما قاد إلى استفزاز أمني حول المطار وساعد على تقليل الخسائر البشرية، وهي خطوة ستمهد لتسويق أوسع. وتنظيم الدولة الإسلامية - ولاية خراسان - واصل وجوده ليشمل عدة أقاليم من نطاق كابول وبان مقاتليه شكلوا خلايا نائمة.

وجاء في التقرير أن "التنظيم عزز مواقفه في كابول وحولها حيث نفذ معظم هجماته مستهدفا الأقاليم والنشطاء وموظفي الحكومة وأفراد قوات الدفاع الوطني الأفغانية وقوات الأمن".

وتسعى طالبان لاستثمار الضغوط التي تعيشها إدارة بايدن، بسبب تنفيذ انسحاب غير مدروس من أفغانستان والظهور القوي لداعش، من أجل الوصول إلى تحالف للضرورة مع واشنطن يقوم في خطواته الأولى على التنسيق الأمني ثم يتطور لاحقا إلى مساعدات واعتراف دبلوماسي يساعد الحركة على لعب الدور الذي فشل فيه الرئيس أشرف غني ومنظومة الحكم المدعومة أميركيا. وقال مسؤول في طالبان إن الحركة كانت قد اعتقلت مقاتلا في التنظيم عند المطار قبل أيام قليلة وإنه أبلغها أثناء التحقيق بوجود خطط لشن هجمات. وردا على ذلك قالت طالبان إنها أرجأت التجمعات في الأماكن العامة.

لداغش تضم مقاتلين حاربوا القوات الأميركية من قبل في سوريا والعراق، مسؤوليته عن الهجوم الذي أودى بحياة العشرات من بينهم أفغان كانوا يحاولون مغادرة البلاد وما لا يقل عن 12 جنديا أميركيا.

وقال التنظيم في بيان إن "مقاتلا من الدولة الإسلامية تمكن من اختراق كافة التحصينات الأمنية... واستطاع الوصول إلى تجمع كبير للمترجمين والمتعاونين مع الجيش الأميركي عند مخيم باران قرب مطار كابول، وفجر حزامه الناسف وسببهم، مما أسفر عن سقوط نحو 60 قتيل وإصابة أكثر من 100 آخرين بجروح بينهم عناصر من طالبان".

محاوية التنظيم ميدانيا مقابل حصولها على دعم استخباري أميركي قوي لإنجاح هذه المهمة. وأشار المراقبون إلى أن إدارة بايدن، رغم تصريحاتها غير المتحمسة للاعتراف بطالبان، ستجد نفسها في صف واحد مع الحركة لمواجهة تنظيم داعش ومنع تحويل أفغانستان إلى مخابا جديد لآلد خصوم واشنطن التي لم تفلح خلال عشرين عاما من تدخلها في هزم طالبان والقضاء على تنظيم القاعدة، والآن تجد نفسها مجبرة على تحدي داعش - خراسان، وتحتاج إلى تحالفات محلية متينة.

وأعلن تنظيم الدولة الإسلامية - ولاية خراسان، وهو جماعة تابعة